حقق شعبنا أروع انتصاراته بإنجاز الوحدة.. الهدف الاستراتيجي للثورة اليمنية والحلم التاريخي العظيم للشعب

علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
الأحد 15 نوفمبر 2009 م - العدد (14647) السنة الحادية و الأربعون

البيئة والمياه

عدن في مرمى العواصف

داكار / متابعات

تضمن تقرير جديد حول تغير المناخ صادر عن مركز التنمية العالمية لائحة بأسماء عشرين مدينة يواجه سكانها الخطر الأكبر لارتفاع مستوى سطح البحر والعواصف في البلدان النامية.

وقد بنى التقرير تقديراته على العوامل التالية: ارتفاع مستوى مياه البحر بمتر واحد، زيادة بنسبة 10 بالمائة في شدة العواصف التي تحصل بمعدل مرة كل مائة عام، وتوقعات الأمم المتحدة لارتفاع عدد السكان.

وهذه المدن المهددة حسب التقرير هي مانيلا (الفلبين)، الإسكندرية وبورسعيد (مصر)، لاغوس (نيجيريا)، منروفيا (ليبريا) كراتشي (باكستان)، عدن (اليمن)، جاكرتا (إندونيسيا)، خولنا (بنغلاديش)، كالكوتا (الهند)، بانكوك (تايلاند)، كوتوني (بنين)، أبيدجان (ساحل العاج)، تشيتانغوغ (بنغلاديش)، هو تشي مين (فيتنام)، يانغون (ميانمار)، كوناكري (غينيا)، لواندا (أنغولا)، ريو دي جانيرو (البرازيل) ودكار، (السنغال).

من جانب آخر، قال ناشطون ووفود في المحادثات الرئيسية لتغير المناخ أن الدول الغنية تتلكأ في التعهد بتقديم الأموال لمساعدة البلدان النامية على التكيف مع تغير المناخ مما يعرض الأخيرة لاحتمال دفع فاتورة بمليارات الدولارات.

وقال يوفو ديبوير، الرئيس التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ أنه ستكون هناك حاجة إلى مئات المليارات من الدولارات سنوياً.

وقال ديبوير في اجتماع إقليمي للأمم المتحدة عقد على هامش المحادثات التي جرت في 29 سبتمبر/ ايلول أن «التحدي هو توفير الأموال من أجل تلبية الاحتياجات العاجلة ووضع استراتيجيات للتكيف. ويمكننا حينئذ أن نفهم على نحو أفضل كيف سيرتفع هذا الرقم مع مرور الوقت».

بالتعاون بين جمعية (الصحة للجميع) و برنامج نسيج (مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية)

تنفيذ مشروع شبابي بيئي بعنوان "الأثر البيئي على الصحة"

■ من فعاليات ورشة العمل في مدرسة عبد الباري قاسم

رئيس جمعية الصحة للجميع د. خلدون عبدالباري:

المشروع يهدف إلى تعزيز مفهوم المناصرة لدى الشباب في الدفاع عن البيئة

المشاركون تلقوا محاضرات عن المشاكل البيئية في عدن وطرق معالجتها

تنفذ جمعية الصحة للجميع وبالتعاون مع برنامج نسيج (مبادرة التنمية الشبابية المجتمعية) مشروعاً شبابياً بيئياً «الأثر البيئي على الصحة» (شباب البيئة) خلال الفترة أكتوبر 2009 – يناير 2010 في أربع مديريات بمدينة عدن.

وتعتمد الجمعية في تنفيذها للمشروع على شباب المدارس الثانوية في هذه المديريات كنواة بؤرية فاعلة تلف من حولها المجتمع المحيط والمدارس هي ثانوية الشهيد عبدالباري قاسم بخورمكسر، ثانوية الفقيد لطفي آمان بكريتر، ثانوية الفقيد محمد سعيد جرادة بالتواهي وثانوية الفقيد عبدالله باذيب بالمنصورة. ويهدف المشروع إلى:

- رصد الآثار البيئية على الصحة.
- توسيع مساحة المشاركة الشبابية في الدفاع عن البيئة.
- تطوير مهارات التواصل الاجتماعية لدى الشباب.
- رفع الوعي الاجتماعي بالأثر البيئي على صحة الإنسان.
- توفير موارد تثقيفية عن البيئة والصحة.

تعزيز مفهوم المناصرة لدى الشباب في الدفاع عن البيئة.

ويتميز العمل في هذا المشروع بإعطاء مساحة واسعة لاستقلالية الشباب في تنفيذ كل مراحل المشروع ابتداءً من وضع فكرة المشروع والتخطيط مروراً بمراحل التنفيذ المختلفة وانتهاءً بالتقويم. ويتماشى هذا الأسلوب في العمل الشبابي مع روح وسياسة برنامج نسيج الشبابي، والذي يهدف إلى إطلاق العنان وتفجير طاقات الشباب الخلاقة من ناحية. ومن ناحية أخرى إلى إكسابهم مهارات التواصل الاجتماعي. وتأهيلهم بذلك ليكونوا قادة المستقبل المستقلين القادرين على مواجهة التحديات والصعاب وإيجاد المخارج والحلول المناسبة لها.

لتنفيذ الجزء الأول من المشروع قامت الهيئة التنفيذية والاستشارية بالتحضير والإعداد من خلال تشكيل المجموعات البؤرية من طلاب المدارس الثانوية الأربع وتدريبهم على مهارات التخطيط والإدارة والتقويم والتوثيق. ومن خلال التنسيق مع مختلف الجهات المعنية – حكومية وغير حكومية – وعلى رأسها مكتب وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهام الشباب في تنفيذ المشروع.

وتوّجت فعاليات الجزء الأول بانعقاد ورشة العمل يوم الخميس 12 نوفمبر 2009 في ثانوية الشهيد عبدالباري قاسم بخورمكسر والتي

عدن / ابتسام العسيري

أدارها بنجاح كبير شباب المجموعات البؤرية تحت إشراف الهيئة التنفيذية والاستشارية. أفتتح الورشة د. خلدون عبدالباري قاسم صالح رئيس جمعية الصحة للجميع ومنسق المشروع بكلمة ترحيبية، وضّح فكرة المشروع وأهمية الدور الرائد للشباب في تنفيذه وتحدث عن سياسة برنامج نسيج الشبابي الداعمة لاستقلالية الشباب وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

تكونت ورشة العمل من جزئيين الأول نظري ألقى خلاله المهندس البيئي جميل قدسي محاضرة عن المشاكل البيئية في عدن وطرق معالجتها. وألقى د. طارق بن حويل محاضرة عن الأثر البيئي على صحة الإنسان. والثاني عملي شمل عمل المجموعات والتي ناقشت المواضيع التالية:

تحديد المشاكل البيئية في كل مديرية على حدة.

تحديد مواقع الفعاليات البيئية ومواعيدها في كل مديرية على حدة.

تحديد الأنشطة الفنية والثقافية في المهرجان الختامي للمشروع.

كانت ورشة العمل بمثابة نقطة الانطلاق الفعلية في تنفيذ فعاليات المشروع المختلفة. ونجحت إلى حدٍ بعيد في تحقيق أهداف المشروع وخصوصاً في توسيع مساحة المشاركة الشبابية وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي. فقد أدار الشباب وبشكل ذاتي جلسات الورشة واعتمدوا على مقدراتهم ومواهبهم في الإدارة والمناقشة ومعالجة الصعوبات وحل المشكلات.

سيكون أمام هؤلاء الشباب تحديات كبيرة قادمة خلال الشهرين والنصف

القادمين تتمثل في التحضير والإعداد الجيد ثم تنفيذ الفعاليات البيئية والثقافية المختلفة لهذا المشروع والتي اختاروها وأقروها بأنفسهم. سيقوم شباب كل مدرسة بتنفيذ فعاليتين بيئيتين أحداهما في المدرسة والأخرى في أحد مواقع البيئية في المديرية. كما سينفذ شباب كل مدرسة ثانوية فعاليات ثقافية داخلية وخارجية مختلفة خلال المرحلة الثانية من المشروع.

كما ستكون هناك فعالية ثقافية وفنية مشتركة للجميع في نهاية المشروع (المهرجان الختامي للمشروع) والذي سيكون في نهاية شهر يناير.

الأديان تهب لنجدة الأرض من الاحتباس الحراري

باريس / متابعات :

أفاد «اتحاد الديانات للمحافظة على الطبيعة» أن سبعة إلى ثمانية بالمائة من الأراضي المأهولة تعود ملكيتها إلى جماعات دينية. وتسيطر هذه الأخيرة أيضا على العديد من المؤسسات الإعلامية وتدير أكثر من نصف مدارس العالم ونحو 7 ٪ من الاستثمارات المالية.

وبما أن الطبيعة هبة أنعم اللّه بها على الإنسانية، يشكل ملايين المؤمنين عبر العالم تاليا أوسع شبكة تحرك مدني من أجل حمايتها من خلال مكافحة التغير المناخي عبر إدخال ذلك إلى ممارساتهم الحياتية.

والأمم المتحدة مقتنعة بهذا الأمر إلى درجة طلبت فيها مساندة هذا الجيش الكوني.

دفع كل هذا الأمير فيليب لإطلاق مبادرة مسكونية أستضاف فيها الزعماء الروحيين للديانات التسع الأساسية في العالم: البهائية والبوذية والمسيحية إلى الطاوية والهندوسية والإسلامية فضلا عن اليهودية والشنتو والسيخ. وشارك ذلك الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وممثلون عن البنك الدولي وجمعيات بيئية غير حكومية.

وقال أولاف كيورفن مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي «يجب توجيه إشارة قوية إلى الحكومات من دون طلب التحرك من الآخرين إنما من خلال التعبير عن التزام» للدفاع عن المناخ.

وأضاف أن «أكثر من 85٪ من سكان الأرض يعتنقون ديانة ما. وفي وسع الأخيرة تعبئة مليارات الأشخاص في مختلف المجالات التي تتدخل فيها. كما أن ممارسة الشعائر الدينية فضلا عن العادات قد تلعب دورا مهما في التأثير بالناس».

وتأمل فيكتوريا فاينالي المديرة الإعلامية في الاتحاد في إن «تشكل الديانات قوة محركة عظمى تخدم القضية البيئية».

وكان نحو مائتي زعيم مسلم اجتمعوا في اسطنبول في تموز/يوليو الماضي ووضعوا خطة عمل تنفذ خلال سبع سنوات وتنص خصوصا على وضع «معيار بيئي إسلامي» يمكن تطبيقه في مختلف المجالات بدءا من طباعة القرآن الكريم وصولا إلى تأدية فرائض الحج.

من جهة أخرى التزمت ديانة السيخ التي توفر الطعام لنحو 30 مليون شخص يوميا داخل معابدها الهندية بتحويل مطابخها لكي تصبح «صديقة للبيئة». وبدأت المعابد الطاوية في الصين استخدام الطاقة الشمسية...

وشددت جيسيكا هالر مديرة الحملة اليهودية من اجل المناخ على أن «الأديان تتخطى الحدود. ليس عليها الاهتمام بأمور تتعلق بالتمويل والسيادة أو الملكية الفكرية المتصلة بالتكنولوجيا وهي المواضيع التي عرقلت سير النقاشات في كوبنهاغن. أنها مسألة أخلاقية أولا وأخيرا».

وقال ستيوارت سكوت الأستاذ السابق في جامعة هاواي والمسؤول عن «إعلان الأديان حول التغير المناخي» الذي عرض في الأمم المتحدة في ايلول/سبتمبر في نيويورك انه «لا يمكن النظر» إلى التغير المناخي وتداعياته المدمرة لاسيما على الشعوب الفقيرة «على انه مسألة مادية فقط».

وأضاف بيل ماك كيبين المناضل البيئي الأميركي هو من أتباع الكنيسة الميثودية ومؤسس حملة «350.اورغ» من أجل الحد من الاجترار المناخي «ما يجري هو الاعتداء النهائي للأقوياء على الفقراء وهذا أمر مقزز بالنسبة إلى مؤمن». وتابع «الاهتمام بالخليقة بات بأهمية السعي لإحلال السلام أو مكافحة الفقر».

وأضاف «في مجتمع استهلاكي في وسع المؤسسات الدينية فقط إعطاء معنى جديد للوجود غير مراكمة» الثروات.

لقطة

البجع وردي الظهر

الطول 130سم. يعتبر اصغر أنواع البجع. يتميزبمنقار كبير الحجم ذو جراب جلدي متصل بالفك السفلي. الظهر يظهر به صبغة وردية في الطيور البالغة خاصة في موسم التكاثر. يتواجد بشكل منتظم في السواحل حيث يعيش في السواحل والغدران والشواطئ الرملية والبحيرات الداخلية. يعشش على الجزر الرملية . يمكن مشاهدته بأعداد كبيرة في الأراضي الرطبة في محافظة عدن خاصة في فصل الصيف بسبب ازدياد الهجرة من إفريقيا. وهو من الطيور المقيمة.

حوف غابة يمنية موسمية محاطة بنظام بيئي جاف

تتميز غابة حوف بمحتواها الطبيعي من النباتات حيث تضم 23 عائلة نباتية و 43نوعاً نباتياً.

وتقع غابة حوف على مساحة جبلية تزيد عن 30,000 هكتار يبلغ أعلى ارتفاع فيها حوالي 1,400 متر عن سطح البحر. ومنطقة حوف اليمنية تقع بمحاذاة سواحل خليج عدن على امتداد يقدر بحوالي 60 كم من جبل رأس فرتك وحتى حدود اليمن مع سلطنة عمان.

وهي غابة موسمية محاطة بنظام بيئي جاف بعد موسم سقوط الأمطار. وهي الوحيدة من نوعها في اليمن. كما أنها وغابة ظفار المجاورة لها في سلطنة عُمان تعتبران الغابتان الوحيدتان من نوعهما في الجزيرة العربية. فهما موطنان لأنواع نادرة من الحيوانات والنباتات ويشكلان واحة ضبابية وحيدة من نوعها بالجزيرة العربية الجافة.